

1 - الدرس الأول سورة الفاتحة وقصار السور - شرح الدروس

المهمة لعامة الأمة للشيخ بن باز - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير جميعا. واهلا وسهلا بكم في اه ليلة اسأل الله جل وعلا ان يجعلها مباركة علينا ليلة الثلاثين من شهر آآ شوال لسنة احدى واربعين واربعمئة بعد الف الموافق ليلة الثالث والعشرين - [00:00:00](#) من الثاني والعشرين من شهر آآ يونيو لسنة عشرين والفين. آآ في ليلة الاثنين ونبدأ في هذه الليلة اه بقراءة اه كتاب او رسالة جديدة للشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله تبارك وتعالى عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله تبارك وتعالى وهذه الرسالة - [00:00:20](#) شيخ وآآ هي عبارة عن مجموعة دروس آآ ينبغي الانسان يهتم بها وان يدرسها ويعلمها ولذلك سماها الدروس المهمة. الدروس المهمة. وسنأخذها درسا درسا. وبعض الدروس قد اه اه تتجاوز الدرس الواحد عندنا ان شاء الله تعالى. لكن في جملتها آآ كل آآ درس يكون يعني - [00:00:51](#)

بدرس عندنا ان شاء الله تعالى على كل حال آآ ان شاء الله تكون نافعة وهي شاملة في التوحيد والطهارة والصلاة وآآ ما يراه انه الجنائز وما شابه ذلك. ما يرى انه مناسب لكل احد وينبغي على كل مسلم ان - [00:01:24](#) يعرفه على كل حال الدرس الاول الذي بدأه الشيخ رحمه الله تبارك وتعالى قال الفاتحة اي تعلم. سورة الفاتحة وما امكن من قصار السور من سورة الزلزلة الى سورة الناس - [00:01:44](#) وتصحيحا للقراءة وتحفيظا وشرحا لما يجب فهمه. آآ سورة الفاتحة المعلوم انها افضل سورة في كتاب الله تبارك وتعالى. ولذلك آآ جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لابي سعيد - [00:02:04](#) ابن المعلّى لا تخرج من المسجد حتى اعلمك اعظم سورة في كتاب الله تبارك وتعالى. فلما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان فجاءه ابو سعيد ابن المعلّى فقال يا رسول الله الم تخبرني انك تعلمني اعظم سورة في كتاب الله تبارك وتعالى؟ فقال فاتحة الكتاب - [00:02:24](#)

كتاب هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته. فهذه السورة هي اعظم سورة في كتاب الله تبارك وتعالى. كما ان اية الكرسي هي اعظم اية تن في كتاب الله تبارك وتعالى. هذه السورة لا تصح الصلاة الا بها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ - [00:02:44](#)

بفاتحة الكتاب. فيجب على كل مسلم ان يحفظ هذه السورة وان يحسن قراءتها. وان يعلم تفسيرها حتى يعني يستفيد من قراءتها ويخشع في صلاته اثناء قراءتها ويتدبر ما فيها من المعاني. قال المؤلف الشيخ رحمه الله تبارك وتعالى يجب على كل مسلم ان يتعلم هذه السورة - [00:03:04](#)

اولا يتعلم قراءته ان نقرأها قراءة صحيحة. وانا اقولها وانا حزين. ان بعض المسلمين لا يحسن قراءة الفاتحة يعني يكون بلغ من العمر يعني الثلاثين او الاربعين احيانا الخمسين ونفاجئ احيانا - [00:03:34](#)

اننا نجد بعض كبار السن لا يحسنون قراءة الفاتحة. مع انها المفروض انها يعرفها كل مسلم. يعني احيانا الشدات لا يأتي بها الهمزات لا يأتي بها آآ بعض الحروف لا يخرجها من مخرجها الصحيح وهذا كله تقصير حقيقة - [00:03:54](#)

الله تبارك وتعالى لما فرض علينا قراءة سورة الفاتحة في كل ركعة من ركعات الصلاة طبعي جدا انه لا بد ان نحسن قراءتها ولابد ان

نحفظها. هذه السورة المباركة ثم بعد ذلك ينبغي ان يتعلم الانسان معانيها - 00:04:14

اولا اه لتتفق على امر وهو لنقرأها جميعا قراءة صحيحة. اه هذه السورة تبدأ بالبسملة وقيل ان البسملة اية مستقلة في سورة الفاتحة وقيل انها اية من آيات هذه السورة. نبدأها بسم الله الرحمن الرحيم. ثم الحمد لله رب - 00:04:34

ربي العالمين لان البعض ربي ما يوضح الكسر رب العالمين رب العالمين لا ربي ربي العالمين الرحمن الرحيم. البعض يقرأها ساكنة. الرحمن الرحيم. لا. ما يصلح. الرحمن الرحيم رحمن الرحمن بكسر النون. الرحمن الرحيم. والبعض يكرر الراء فيقول الرحمة -

00:05:04

لا الرحمن على طول مباشرة لا تكرر الراء ننتبه لهذه الامور. الرحمن الرحيم. ثم يقول ما اليكي يوم الدين. مالك يوم الدين. يقرأها قراءة صحيحة اياك نعبد واياك نستعين. ايضا هنا البعض لا يظهر الهمزة. همزة اياك. وبعضهم لا يظهر شدة الياء - 00:05:34 فيقول اياك اياك اياك بتشديد الياء اياك نعبد واياك نستعين وليس اياك لان قال بعضهم اياك اسم من اسماء الشمس فلما يقول اياك نعبد واياك قال استعين والعياذ بالله كأنه يقول الشمس نعبد والشمس نستعين وانما هي اياك اياك - 00:06:04 نوضح شدة لي اياك نعبد واياك نستعين. كذلك نعبد البعض لا يظهر ضمة نعبد. ضمة الدال. فيقول اياك نعبد واياك نستعين. لا ليس نعبد. وانما نعبد. اياك نعبد. واياك نستعين. ثم - 00:06:34

ثم يقول اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا اهدنا الصراط المستقيم. الصراط بالصاد ثم بالطاء. اهدنا الصراط المستقيم. صراط البعض ايضا هنا يقول صراط الذين انعمت عليهم ليس صراط وانما صراطه فتح الطاء صراطه وليس صراط الذي لا انعمت عليهم انما -

00:06:54

صراط الذين انعمت وان هذا كله سماع اسمعه من بعض المصلين احيانا يقرأون يخطئون في هذا لا يظهر ضمة نعبد لا يظهرها شدة الياء في اياك لا يظهر آ صراط فتحة - 00:07:24

الطاء يعني هذا واقع نحن نتكلم عنه انا اتكلم عن سمعتم ورأيتم هذا عدم لم اسمعهم عدا ما يحدثنا الناس مما يسمعون من آ ضعف في القراءة بين الناس غير طبعاً النساء في بيوتهن فننتبه صراط - 00:07:44

الذين انعمت وليس صراط الذين انعمت لا مو الذين انعمت الذين انعمت انعمت عليهم غير غير المغضوب عليهم ولا الضالين. المغضوب بالضاد وحنا لغتنا اسمها لغة الضاد وليس المغضوب وان المغضوب بالضاد وليس المغضوب - 00:08:04 فرق بين الظهر والظه. الظه والضاد غير المغضوب عليهم ولا الضالين. كذلك ضاد وليس بالطاء لان حتى المعنى يتغير. الظالين غير الضالين. لان الضالين المنحرفين كلمة الضالين بمعنى المنحرفين. بينما الظالين بالظايع اللي قاعدين بمحلهم. ظل في مكانه -

00:08:34

جلس في مكانه فننتبه غير المغضوب عليهم ولا الضالين وايقظ بعض يقف هنا يقول صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وياخذ نفس ثم يقول ولا الضالين خطأ. الاصل توصل غير المغضوب - 00:09:04

عليهم ولا الضالين تصلها. ثم كذلك عندنا كلمة الضالين فيها مد لازم. كلمي مثقل ولا ضالين تمتد ست حركات ولا خاصة في الصلاة فننتبه لقراءة الفاتحة وما في عيب ان الانسان يأتي اه احد فاذا كان رجلا يذهب الى امام المسجد او - 00:09:24 والى المؤذن او يذهب الى احد المصلين او الى طلب بحث طلبة العلم او الى اي احد يعرفه يحسن قراءة القرآن يقول ابقرأ عليك الفاتحة ابصح قراءة الفاتحة. ما ما هو عيب. كذلك المرأة في بيتها اما تطلب من زوجها او تطلب من ابنائها او بناتها ممن يحسن -

00:09:54

قراءة علميني قراءة الفاتحة قراءة صح. لان نكررها دائما وهي ركن في الصلاة. فلا بد ان نحسن قراءة ان نقرأها قراءة صحيحة غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ثم بعد ذلك كلمة امين ليست من - 00:10:14

الفاتحة وانما هي السنة في الصلاة ان الانسان اذا قرأ ولا غير المغضوب عليهم والضالين يسن له ان يقول امين لو ما قال امين ما فيها شي خارج الصلاة اذا كان الواحد يختم القرآن فيقرأ مثلاً الفاتحة آ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم - 00:10:34

والدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه ويدخل في البقرة. بدون ما يقول امين. ولو قالها لا بأس. لكنها ليست جزءا من السورة - 00:10:54

وانما امين بمعنى اللهم استجب لان الفاتحة تضمنت في اخرها دعاء طلبا من الله تبارك وتعالى لذلك الانسان يقول امين بمعنى اللهم استجب. فينبغي للمسلم اذا ان يتعلم سورة الفاتحة قال وسورا اخرى من الزلزلة - 00:11:14
وانت نازل كالمعوذتين وقل هو الله احد و تبت يدا والصرقل يا ايها الكافرون وما شابه هذه السور يحفظها حتى يقرأها في الصلاة وايضا يعرف معانيها. وهذا ليس بصعب الان الحمد لله الان موجود بالانترنت اليوتيوب. تفسير - 00:11:34
سورة آآ الفاتحة تفسير سورة الناس تفسير سورة الكافرون تفسير سورة النصر سهالة الامر سهل جدا فنحرص بارك الله فيكم على ان نتعلم تفسير هذه السورة المباركة وغيرها من آآ سور القرآن الكريم خاصة - 00:11:54
ما ذكر المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى من الزلزلة الى الناس. هذه السورة اه سورة كما قلنا هي ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بها. لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. لابد من قراءتها - 00:12:14

ثم ينظر هذه السورة المباركة آآ الانسان يقرأها قراءة صحيحة. ويحفظ احفظوها لابد من حفظها. آآ جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم في اول الاسلام طبعاً فقال له يا رسول الله اني لا احسن الفاتحة - 00:12:34
مو قادر احفظها. تصوروا في ذلك الوقت في ذلك الزمان. جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا احسن سورة الفاتحة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:12:54
عاجز عن حفظ سورة الفاتحة يقول هذا الذكر. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ويتعلم الفاتحة. حتى يحفظها. فاذا حفظها آآ قراها بدل هذا الذكر - 00:13:14

والان ان شاء الله تعالى نتكلم عن آآ نقول وقفات مع سورة الفاتحة لا نقول تفسير سورة الفاتحة وانما والوقوفات مع ايات هذه السورة المباركة. يقول الله تبارك وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم. طبعاً الاستعاذة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا في اول القراءة. لكن ندخل في السورة مباشرة بسم الله الرحمن الرحيم قلنا على - 00:13:34
قولين لاهل العلم ان بسم الله الرحمن الرحيم اية من الفاتحة وانها ليست اية من الفاتحة وان شاء الله تعالى اتذكر والاسبوع غدا ان شاء الله تعالى الليلة القادمة احضر لكم مصحفين فيهما ان الحمد لله رب العالمين اية رقم واحد مصحف ثاني يقول بسم الله الرحمن الرحيم - 00:14:04

هاي رقم واحد. طبعاً الخلاف هنا بحسب القراءات. ولذلك من يجعل بسم الله الرحمن الرحيم اية رقم واحد يقول اه صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين اية واحدة. ومن يقول آآ بسم الله الرحمن الرحيم ليست اية من - 00:14:24
الفاتحة وانما رقم واحد الحمد لله رب العالمين يجعل صراط الذين انعمت عليهم اية غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهم متفقون الناس سبع ايات بالاجماع انها سبع ايات وانها مكية. والخلاف فقط هل بسم الله الرحمن الرحيم تعد اية منها او ان - 00:14:44
انها اية مستقلة في بداية كل سورة من سور القرآن عدا سورة اه براءة فانها لا تستفتح بسم الله الرحمن الرحيم. اه عندما نقول بسم الله الرحمن الرحيم اي ابدأ بسم الله الرحمن الرحيم او بداية بسم الله - 00:15:04

الرحمن الرحيم اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم او قراءة بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الله هو المألوف اي المعبود حبا وخوفا ورجاء. المعبود الله اي المألوه من التأله. وهو التعبد. والله - 00:15:24
هو المعبود؟ اجعل الالهة الها واحدا اي معبودا واحدا. وعبادة الله سبحانه وتعالى هي حبه وخوفه ورجاءه. ان يجمع بين الحب والخوف والرجاء. فالله هو المألوه حبا وخوفا ورجاء. حبا في - 00:15:44

به سبحانه وتعالى لكمال صفاته وكمال اسمائه حبا في ذاته لانه انعم علينا نعمه سابعة وما بكم من نعمة فمن الله سبحانه وتعالى فنحبه لانعامه وكذلك خوفا من عذابه ورجاء - 00:16:04

سبحانه وتعالى. الرحمن الرحيم الرحمن آآ اسم لله تبارك وتعالى وصفة كذا كان كل اسماء الله صفات. ما عنده اسماء مجردة سبحانه وتعالى. كل اسمائه صفات. لان الانسان له اسماء مجردة - [00:16:24](#)

اسمه خالد وهو يموت ما في خالد الا الله سبحانه وتعالى. انك ميت وانهم ميتون. افان مت فهم الخالدون؟ ما في خالد. ولذلك اسماء الله كلها تدل على معاني ليست له اسماء مجردة كما هو الحال بالنسبة لنا. الرحمن الرحيم من الرحمة - [00:16:44](#)

وقالوا الرحمن هو آآ بالعالمين والرحيم بالمؤمنين. كما قال سبحانه وتعالى بالمؤمنين رحيمًا. قال رحيم بالمؤمنين رحمن بالعالمين. سبحانه وتعالى. وسعت رحمته كل شيء. واسم الرحمن هنا جاء بعد اسم الله ودائما في كتاب الله تبارك اسم الرحمن يتقدم الاسماء الحسنی. ويأتي بعد اسم الله مباشرة سبحانه - [00:17:04](#)

تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن. هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب شأنه هو الرحمن. الرحيم. والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن. الرحيم. اه فالرحمن دائما يتقدم الاسماء بعد اسم الله يأتي - [00:17:34](#)

الرحمن. وهو اعظم اسماء الله تبارك بعد اسم الله وهو اخص الاسماء بالله سبحانه وتعالى. ولا يجوز تسمية انسان رحمان لكن يجوز تسمية انسان عزيز. او كريم او قدير. لكن لا يجوز ان يسمى رحمن - [00:17:54](#)

لان هذا اسم خاص بالله سبحانه وتعالى. ولذلك يقول الله تبارك وقالت امرأة العزيز وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان قال في وصف النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين آآ رؤوف رحيم. عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:18:14](#)

لكن رحمن لا رحمن خاص بالله سبحانه وتعالى. ولذلك لا يجوز لاحد ان يتسمى بالرحمن. لكن يتسمى بالعزيز بالملك بالرحيم ما في مشكلة لكن الرحمن لا اسم خاص بالله سبحانه وتعالى. واول من تسمى بالرحمن هو - [00:18:34](#)

الكذاب وكان يقول عن نفسه رحمن اليمامة. ولذلك لما صالح النبي صلى الله عليه وسلم آآ في الحديبية قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال لا نعرف الرحمن الا رحمن اليمامة يعني مسيلمة - [00:18:54](#)

ما نعرف الرحمن ولكن اكتب اسمك واسم ابيك يقولون. فالمهم ان الرحمن اخص اسماء الله به سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم. مالكي يوم الدين. وفيها قرائتان مالكي وملكي. يوم الدين - [00:19:14](#)

والانسان قد يكون مالكا وليس بملك. ويكون ملكا وليس بمالك. والله مالك وملك. فانا مالك املك اشياء كثيرة لله الحمد والمنة لكني لست ملكا. وهناك ملوك لا يملكون. وانما يسيطر عليهم غيرهم وكذا - [00:19:34](#)

الله سبحانه وتعالى مالك وملك جل وعلا. قال مالك يوم الدين يوم الحساب دين هو يوم القيامة كما قال الله تبارك عن المشركين انهم قالوا ائنا لمدينون اي محاسبون. فيوم الدين يوم الحساب وهو يوم القيامة - [00:19:54](#)

وعندما يقول مالك يوم الدين طيب هل لا يملك غيره؟ لا غيره من باب اولي. لان يوم الدين يجمع فيه الله جل وعلا الخلائق كلهم. كل الخلائق كل الخلائق يجتمعون في هذا اليوم ولا احد يتكلم. هو المالك الوحيد. فاذا - [00:20:14](#)

كان يملك يوم الدين فغير يوم الدين من باب اولي ان الله يملكه. سبحانه وتعالى. فيوم الدين يوم الحساب. وقيل له يوم لانه ليس بعده ليلة ولذلك يقال له اليوم الاخر. اليوم الاخر بعده ليلة خلاص لان الشمس آآ يذهبها الله تبارك - [00:20:34](#)

تعالى ما في غروب وشروق ولا قمر ولا شمس. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة في ذلك اليوم. ما لك يوم الدين. ثم قال اياك نعبد واياك نستعين. هنا بدأ بالثناء. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم - [00:20:54](#)

ما لك يومها كله ثناء على الله تبارك وتعالى بعد ان اتم الثناء قال اياك نعبد واياك نستعين هكذا ثنائي ثم نطلب او نعلن آآ تعبدنا لله تبارك اياك نعبد واياك نستعين - [00:21:14](#)

وهنا قدم المفعول على الفعل لم يقل نعبدك ونستعين بك وانما قال اياك نعبد واياك نستعين الحصر انه لا يعبد الا انت لا يستعان الا بك. اياك نعبد. هذا معروف في لغة العرب. ولكن يذكرون عن رجلين من - [00:21:34](#)

العرب انهما يعني صار بينهما خصام فسب احدهما صاحبا. فالثاني سكت مارد عليه فهذا الشاب يريد ان يظهر له انه سبه يجب عليه ان يرد. فقال له اياك يعني ما قال اعنيك. لماذا؟ لان - [00:21:54](#)

إذا قال اعنيك تحتل اعنيك واعني غيرك. انت من ضمنهم لكن لما يقول له اياك اعني يعني ان السب كله موجه لك اياك اعني فماذا رد عليه صاحبه؟ قال وعنك اعرض ولم يقل واعرض عنك لانه لو قال - [00:22:14](#)

واعرض عنك لاحتملت اعرض عنك واعرض عن غيرك لكن لما يقول له وعنك اعرض معناها انت بالذات ما تستحق ان ارد عليك انت اقل من ان يعني اوسخ لساني فيك. هذا الذي يتكلم بهذه الطريقة اياك اعني - [00:22:34](#)

عنك اعرض لما يقرأ اياك نعبد اياك نستعين تفرق معاه. لان لها معنى واضح عنده اياك نعبد واياك نستعين. والعبادة هي كل ما يحبه الله سبحانه وتعالى من الاقوال والافعال - [00:22:54](#)

الظاهرة والباطنة كل ما يحبه الله. من الاقوال كل ما يحبه الله من الافعال. من الاقوال تسبيح ذكر قراءة قرآن امر بالمعروف نهي عن المنكر احسان الدعوة الى الله هذا كله يحبه الله من الاقوال والشهادتان الصلاة على - [00:23:14](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كل هذه مما يحبه الله من الاقوال والافعال صلاة زكاة صيام حج آ آ جهاد آ بر من افعال الظاهرة والباطنة الظاهرة ما يراه الناس صلاة ظاهرة الصيام ظاهر - [00:23:34](#)

الحج ظاهر هذه اعمال ظاهرة والباطنة اللي هي اعمال القلوب التقوى اليقين التوكل الاستعانة الاخبات هذي اعمال القلوب فالعبادة كل ما يحبه الله من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة. اياك نعبد اي كل هذه العبادة - [00:23:54](#)

لا تكون الا لك انت يا رب اياك نعبد واياك نستعين اي نطلب العون منك وحدك لا شريك لك لا نستعين الا بك اي لا نطلب العون الا منك. سبحانه وتعالى. اياك نعبد واياك نستعين. الان انتهى الان - [00:24:14](#)

لو التضرع والذكر اسماء الله وصفاته انتهى هذا الان بدأ الطلب. اهدنا يعني اذا كنا كذلك اذا كنا نمجدك هذا التمجيد ولا نعبد الا انت ولا نستعين الا بك. اذا يا رب اهدنا. اهدنا الصراط المستقيم - [00:24:34](#)

وهنا اهدنا تحتل ثلاثة معاني. اهدنا اي ثبتنا على الهداية لان الانسان كونه يصلي هو مهتدي كونه يقرأ الفاتحة اذا مهتدي. طيب كيف المهتدي يقول اهدنا؟ كيف الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اهدنا؟ قالوا اهدنا بمعنى ثبتنا - [00:24:54](#)

ثبتنا على الهداية. المعنى الثاني اهدنا اي زدنا. هداية. اهدنا بمعنى زدنا المعنى الثالث اهدنا فيما سيأتي كما هديتنا فيما سبق. اذا اهدنا اما ثبتنا او زدنا او اهدنا فيما سيأتي كما هديتنا فيما سبق. والهداية هدايتان عند اهل العلم. هداية التوفيق والدلالة والارشاد. هداية - [00:25:14](#)

توفيق وهي اه القلوب هداية القلوب هذه بيد الله وحده سبحانه وتعالى. وهداية الدلالة هداية الارشاد هذه لكل احد. فنحن نطلب من الله نطلب من الله ان يرينا الحق حقا ونطلب منه ان يرزقنا اتباعه. فهذه هداية التوفيق وهداية الدلالة - [00:25:44](#)

فلما نقول اهدنا الصراط المستقيم اي اه بين لنا الصراط ووفقنا الى التزامه. اهدنا الصراط الطريق واصلها الزراط بالزاي اصل الصراط الزراط بالزاي في كلام العرب آ يقول زراطه الطريق. زراطه بمعنى ابتلعه. زراطه بمعنى ابتلعه. وهذي كلمة يعني مشهورة عندنا في الكويت - [00:26:04](#)

يعني زرت اقول زردت لكن زردت اللقمة يعني ابتلعتها. ويقولون عن الطريق العربي يقول زرته الطريق اي ابتلعه الطريق وهو الذي يمشي في الطريق تشوفه تشوفه بعدين ما تشوفه لبعده فيقول زراطه الطريق اي ابتلعه الطريق والطريق لا يكون مستقيما - [00:26:34](#)

او الصراط لا الطريق المستقيم لا يسمى صراط او الطريق لا يسمى صراطا يقول اهل العلم الا اذا سمعت فيه امور. منها ان يكون فالطريق الاعوج العرب لا تقل عنه انه طريق لا تقل عنه صراط وانما تطلق كلمة الصراط على المستقيم ثم - [00:26:54](#)

وكذلك الصراط هو الطريق الموصل. فاذا كان لا يوصلك الى مرادك فلا تقل عنه العرب صراط. دام انه يقطعك في نص الطريق او في اكثره بعدين سد خلاص ما تقدر توصل ليس بصراط ما وصلني. الصراط لا بد ان يكون متعينا. يعني لا يوصل الا هذا الطريق - [00:27:14](#)

كما قال الله تبارك وتعالى وان هذا صراطي مستقيم فاتبعه ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم عن سبيله. ما يوصل الا هذا الطريق. متعين

ان يكون نواسعا يسع كل من اراد ان يسلكه ان يكون واضحا لكل احد ان يكون اقرب طريق اذا كان هناك طريق اقرب منه -

[00:27:34](#)

هناك الصراط هذا ليس بصراط فالصراط هو اقرب طريق. اذا ما جمع هذه الصفات يقول عنه العرب هذا صراط. اذا كان فلماذا اذا قال بعد ذلك اهدنا الصراط المستقيم. قال اهل العلم هذا من باب عطف الخاص على العام. يعني ذكر الصراط ومن ظلمه انه مستقيم

لكن - [00:27:54](#)

عاد كلمة المستقيم لينبه ان هذه اهم صفة في الصراط هو ان يكون مستقيما. فنحن نسأل الله ان نقول اهدنا الصراط المستقيم فكأن قائلا يقول وما هو الصراط المستقيم؟ قال صراط الذين انعمت عليهم. فهي بدل. صراط الذين انعمت عليهم - [00:28:14](#)

من هؤلاء الذين انعم عليهم؟ هم الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. فهؤلاء هم الذين انعم الله فعندما نقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين

انعمت عليهم اي - [00:28:34](#)

اهدنا الصراط المستقيم صراط النبيين والشهداء والصديقين والصالحين. صراط الذين انعمت عليهم اي نريد هذا الصراط يريد هذا الطريق ثم قال غير المغضوب عليهم ولا اي غير طريق المغضوب عليهم وهم اليهود وغير طريق الضالين وهم النصارى -

[00:28:54](#)

هذا تقريبا يعني لا اقول تفسيرنا وانما هي اشارات الى هذه السورة المباركة سورة فاتحة واختتم بحديث آبي هريرة رضي الله عن

النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس مع اصحابه اذ سمع صوتا من السماء - [00:29:14](#)

اه مثل باب يفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابه رضي الله عنهم هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل

منه ملك فقال يا محمد ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة - [00:29:34](#)

هذه الفاتحة نعمة عظيمة من الله سبحانه وتعالى فيجب علينا ان نتعلم قراءتها ويجب علينا ان نحفظها ويجب علينا ان نعرف ما تدل

عليه من المعاني حتى نعبد الله تبارك وتعالى على بصيرة. اللهم فقها في الدين - [00:29:54](#)

ويسر لنا امورنا ووفقنا الى ما تحب وترضى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والان ننظر في الاسئلة بس تنتظر في واحد يتصل

يسكره عشان نفتح الاسئلة توسعنا طيب هذه الاسئلة يقول السائل كيف يعرف الفرق بين العجب بالنفس او ان الحسن تسرني؟ لا شك

ان بينهما - [00:30:14](#)

يعني شيء من التشابه لكن هذه اعمال قلوب هذه انت تعلمها بينك وبين الله تبارك وتعالى. كون تسرك الحسنة هذا شيء جميل جدا.

اعجابك بنفسك الا يعني تدلي على الله. بالطاعة او شيء - [00:31:14](#)

تفتخر على الله يا رب انا اعطيتك يا رب انا صليت انا كذا انا كذا هذا اعجاب المرء بعبادته وانما دائما يستشعر التقصير انه مقصر في

حق الله تبارك انه مهما فعل فهو لم يؤدي ما يريد الله تبارك وتعالى منه فنستشعر هذا - [00:31:34](#)

عند ذلك آ كون الانسان يفرح بانه وفق الى الصلاة ووفق الى الصيام ووفق الى الصدقة وفق الى توحيد الله الى الدعوة الى الله تبارك

وتعالى هذا لا يضر ابدا. نعم. يقول ما معنى اه ولامرنه فليبتكن اذان الانعام. اه اذان - [00:31:54](#)

قطعها سواء قطعها بالكلية او قطع اجزاء منها آ تقربا للشياطين والعياذ بالله. اما اذا كان قطع هذه الاذان لحاجة اه كانت تضرها او

احيانا بعض الغنم اه وخاصة الصخور يعني وكذا يصير وحدة تاكل اذن الثانية مثلا اثناء - [00:32:14](#)

الاكل وكذا اذا كان لي حاجة لا مانع. اما اذا كان لغير حاجة فالاصل فيه انه لا ينبغي وكذلك اذا كان تقربا للشياطين بهذا فهذا كفر بالله

تبارك وتعالى والعياذ بالله. يقول انا ملتحي الحمد لله واخي دائما يقول كلام قبيح جدا في اللحية ولا يهمه الامر - [00:32:34](#)

سيكون الكلام في اللحية كفرا وكيف يتعامل معه؟ يكون كفرا اذا عاب اللحية ذاتها يعني السنة هذا استهزاء بسنة اما اذا عاب شكلك

يستهزأ بك يقول لك ما انت حلو انت او كذا او هذا هذي من السخرية وهي من كبائر الذنوب والعياذ بالله - [00:32:54](#)

عليك ان تذكره بالله وتحذره من هذا الفعل والله يهديه. وادعوا له بالهداية. سمعنا عن الشيخ بن باز انه طوال وقته كان في الدعوة

في القضاء او في بيته للمحاضرات طلبات الناس وقيام الليل ان تكون له اجازة سنوية فهل هذا صحيح؟ هذا هو المشهور عنه رحمه الله لكن يعطي اهله - [00:33:14](#)

حقهم وكان يأمر بهذا رحمه الله تبارك وتعالى وله جلسات مع اولاده واحفاده رحمه الله تبارك وتعالى ولكن القصد نعم الرجل كان يعني ذكر عنه ما كان يأخذ اجازة آآ وكذلك يعني يبذل وقته في الدعوة الى الله تبارك وتعالى. ما الفرق - [00:33:34](#) وبين علم التوحيد وعلم العقيدة واحد. التوحيد هو العقيدة لا فرق بينهما. والذي يفرق لا يعني التفصيلات ليس لها معنى والله هل يجوز ان نقسم على الله بالدعاء؟ ام ذلك يكون للعلماء؟ لا. اقسم على الله تبارك وتعالى ولكن آآ - [00:33:54](#) لا تكثر من هذا الامر لكن الانسان لو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن البراء لو اقسم على الله لابره. يعني الانسان لا مانع انه يقسم على الله تبارك وتعالى - [00:34:14](#)

ولكن ليكن لك يعني عمل صالح حتى تقسم على الله تبارك ولكن لو اقسمت قد لا يستجيب الله لك هذا القصد يعني وانما يستجيب الله تبارك لمن كان من اوليائه فكن من اولياء الله تبارك واقسم عليه يعني شوف البراء لما قال له الناس في معركة تستر لما اشتد القتال وحمي الوطيس وكذا - [00:34:24](#) قالوا يا براء اقسم على الله يعني تعبنا جدا مع هؤلاء الفرس. فقال اللهم اني اقسم عليك ان تنصره وان اكون اول شهيد. رجل صادق مو اقسم عليك تنصره بعدين - [00:34:44](#)

الناس يقول انا الذي اقسمت وان نصر الله نصركم الله بي لا لا لا صادق مع الله تبارك وتعالى. يقول هل هالدجال من سلالة ادم وهالاغور الدجال موجود الان؟ طبعا المسيح الدجال هو الاغور الدجال والصحيح انه نعم من ادم من - [00:34:54](#) ادم هذا هو الصحيح في الدجال. يقول ما المقصود في قول الرسول صلى الله عليه وسلم؟ عيان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله. هل يدخل في ذلك كل القطاعات الامنية في البلد؟ الجيش والشرطة والدفاع. الله اعلم - [00:35:14](#)

اه لكن بكت من خشية الله واضحة طبعا. اما باتت تحرس اه الاصل ان هذا في الجهاد او في حتى لا يهجم الكفار على المسلمين لكن اذا كان في بلاد المسلمين وما في كفار ولا في قتال ولا في كذا لك اجر ان شاء الله تعالى لكن الظاهر ان هذا خاص بالجهاد - [00:35:34](#)

والله اعلى واعلم او المرابطة. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:35:54](#)